

بيت فاطمة | ح31 | الحسين الشهيد | وجدان العلي

وجدان العلي

لا يطيب السير في شعث الحياة وكدرها الا بالحب. ولا يطول الطريق على محب حمله قلبه وما اعظم الحب يوصل الى مدارج النور. ويسمو بالعبد الى مقام الولاية وتلك الدنيا الصغيرة عمرتها نفوس عظيمة. لم تستعر عظمتها من زخرفة الجدار وحش - 00:00:00 المال وبريق الثوب. فتجاوبت فيها اصداء الوحي وانوار النبوة. هنالك في بيت فاطمة. عليها السلام حضر الموت سيدنا الحسن عليه السلام واوصى اخاه ان يستأذن على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان يدفن مع جده عليه الصلاة والسلام - 00:00:30 وقالت نعم وكرامة عين قال مروان وبئس ما قال. قال كذب وكذبت وحمل السلاح بني امية فحملوا السلاح وصار سيدنا الحسين رضي الله عنه وقد مات سيدنا الحسن رضي الله عنه - 00:01:02 وكان سيدنا الحسين لا يصبر ابدًا عن منكر انا فوارا بالغيرة فان سيدنا الحسن كان يقول له كما روي ذلك يا ليت لي بعض شدة قلبك وكان يقول له سيدنا الحسين ويا ليت لي بعض ما بسط من لسانك - 00:01:22 فكان كلاهما يقول لاخته ان تمامه فيه قد كان سيدنا الحسين اشد من سيدنا الحسن وكان سيدنا الحسن اكثر تأنيًا حتى لما اراد سيدنا الحسن رضي الله عنه ان يسلم الامر الى معاوية رضي الله عن الجميع - 00:01:40 قال لسيدنا الحسين وكانا سيدنا الحسين اعرض عن ذلك وابى فقال له سيدنا الحسن وقد غضب والله ما اردت الا مخالفته. والله لقد هممت ان اطين عليك باب حتى اقضي هذا الامر - 00:01:58 يعني اجعلك في مكان مغلق حتى اقضي هذا الامر فلا تخالفني فابى سيدنا الحسين رضي الله عنه الى رأي سيدنا الحسن على نبينا وعلى وعلى ال بيته صلوات الله وسلامه. فلما مات - 00:02:15 المدينة بكاء لان ريحانة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ذلك السيد الذي تحتويشه القلوب حبا وتضمه الاضلاع تعظيما واجلالا مات رضي الله عنه سنة خمسين وكان له من العمر سبعة واربعون عاما رضي الله عنه وارضاه - 00:02:30 فلما قصد سيدنا الحسين ان يدفن مع جده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اخوه ذلك مروان ودعا بني امية وثار الناس الى اسلحتهم وكان امرا عظيما. وجاء سيدنا ابو هريرة ليخفض الناس ويصلح بينهم - 00:02:52 حتى ارضى سيدنا الحسين وقال له بالله عليك تعهد وصية اخيك لا طرق دما في جنازة اخيك فصبر سيدنا الحسين صبر الليث الحرب وذهب بأخيه الحسن عليه السلام الى البقيع - 00:03:10 وقد كان هذا حال سيدنا الحسين عليه السلام رضي ان يدخل في امر الصلح بين الجانبين بين اخيه وبين معاوية الله عن الجميع وارضاهم ولما كان الامر بعد ذلك حين فرط من سيدنا معاوية ان جعل الامر بعد ذلك الا يزيد - 00:03:31 تألم سيدنا الحسين يقول الامام الذهبي وحق له فابى ان يدخل في البيعة هو وابن الزبير. سيدنا عبدالله ابن الزبير رضي الله عن الجميع فخرج سيدنا الحسين فجاء اليه سيدنا ابن عمر - 00:03:51 وهذا يدل على الوشيجة العظيمة من المحبة بين الصحابة والقراة. وان هذا التدليس والغلس الذي يكتبه كثير من الناس ولا يشرك انما يكون من قلوب معتمة صدأت فيها الاقوال والاعمال - 00:04:08 فنطقت بالباطل واضلت الناس وجعلت الامة جميعا في حرب لا قيمة لها واستعرت النفوس بالتضليل والتكذيب ونشأت الفرق والجماعات هدر امر عظيم من وحدة المسلمين وكان امر الله قدرا مقدورا - 00:04:26 سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه يحمل الحب الى سيدنا الحسين. فجاء اليه فقال الى اين ان الله عز وجل قد زوى الدنيا عن

جدكم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وانه والله لا تجتمع فيكم النبوة والخلافة ابدًا - [00:04:45](#)

فابى سيدنا الحسين رضي الله عنه ان يسكن وقال له معي اجوبة الناس معي رسائلهم معي الطوامير معي مجموع الرسائل التي ارسلها الناس من مسلم بن عقيل مبايعة لسيدنا الحسين وانه معه - [00:05:03](#)

فقال له لا تخرج قال سأخرج فضمه اليه واحتضنه وقال استودعك الله من قتيل استودعك الله من قتيل كان قد اشار اليه ان يترك هذا الامر لكنه ما ترك هذا لانه كان يريد ان ينحي هذا الفساد الذي طرأ على الامة بتولية ذلك الانسان - [00:05:20](#)

دولية يزيد ابن معاوية وعندما حدث ما حدث وكان ما كان من سيدنا الحسين ومقتلته التي ادمت القلوب والنفوس ودمعت لها الاعين وكان امرا عظيما. وكان نبي النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بمقتلة الحسين في احاديث كثيرة - [00:05:41](#)
حسن اسانيدھا اسانيد بعضها بعض اهل العلم كالامام الذهبي وغيره والامام الترمذي وغيره. ان جبريل عليه السلام اتاه بتربة من الارض لما رأى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. يشم الحسين عليه السلام فقال له ان امتك تقتله - [00:06:08](#)

فقال له ايقتلونه وهم مؤمنون؟ قال نعم في هذا تعليق نفيس لا يغادر ذهني للامام بالفرج ابن الجوزي رحمة الله عليه ورضوانه فله في صدر خاطر كلام عظيم في صبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. احب ان اقبس منه شيئا - [00:06:26](#)
يقول كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم على حال فريدة. في معنى كلامه من الصبر فكان صابرا ساكتا طوال حياته صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فقد الولد فكان صابرا ساكتا - [00:06:46](#)

وعلم ان بضعته الطاهرة رضوان الله عليها تلحقه وتموت من بعده فكان صابرا ساكتا حتى عندما تغل بعد فقد الولد بحفيديه اعلم من الله عز وجل بنبوة الوحي انهما مقتولان - [00:07:03](#)

الحسن والحسين فكان صلى الله عليه وسلم صابرا صامتا ساكتا عليه صلوات الله وسلامه. فلما انس بزواج احبها واعلن حبها ابتلي بمن يتكلم في عرضها. فصبر وقام لله عز وجل بحق مقام الصبر مقاما عظيما. فحقق النبي صلى الله عليه - [00:07:19](#)
على اله وصحبه وسلم صبرا عظيما جمع اطرافه كله. لم يسبقه احد من الناس قط صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولك ان تجلس نفسك بين يدي هذه الفكرة - [00:07:41](#)

لو ان احدا جاءك فاعلمك ان ولدك وان احدا من الناس جاء الى رجل من الناس فاعلمه ان بعض اهله بل احب اهله اليه او يكون مصيره القتل فان ذلك يدمي القلب - [00:07:57](#)

ويجلس الانسان في هم عظيم فكيف بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لكنه مع ذلك قام بمقام الصدق وحقق مقام الصبر وبذل حياته لله عز وقام بهداية الناس كلهم ورحم الناس رحمة عظيمة - [00:08:10](#)

من خير الا ودلهم عليه من شر الا وحذرهم منه ولما وقعت الفتنة وذهب سيدنا ابو عبدالله الحسين الى ربه شهيد حميدا رضي الله عنه كان ذلك بلاء عظيما علم اهل السنة بعد ذلك ان هذه كانت مصيبة ورزقا عظيما وثلمة كبيرة في جدار الاسلام. ان يموت ريحانة النبي - [00:08:29](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ونحن عندما ننظر في حياة هذين السيدين ننظر نظرة الحب اليهما سننطق بصدق الحب الذي كان هو معيار متابعة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فنحن نحبهما كما كان سيدنا زين العابدين - [00:09:01](#)
علي بن الحسين بن علي. علي بن الحسين بن علي رضي الله عن الجميع وعلى نبينا وعلى آل بيته صلوات الله وسلامه. كان يقول للذين يغفلون تعصبون فيتكذبون ويغلون ويرفعون ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فوق مقام النبوة حتى يقول يحبون حب اهل الاسلام - [00:09:21](#)

ولا تحبون حب اهل الاوثان فقدتم الناس فينا هذه كلمة كاشفة تدل على قدر هذا السيد رضي الله عنه وارضاه فان كثيرا من الناس كثرة الكذب على اهل البيت صار يتحاشى الكلام عن اهل البيت خشية ان يقع في شيء من البدعة او الانحراف - [00:09:41](#)
وحب ال البيت عقيدة عندنا فاحبوا ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم الحب الذي اوصانا به جدهم على نبينا عليهم صلوات الله وسلامه كما في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم الثقيلين وذكر كتاب الله وعظمه ثم قال - [00:10:01](#)

واهل بيتي انشدكم الله في اهل بيتي وجعل يوصي الناس لاهل بيته ولا بد ان نحمل وصية النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حملة صدق بمتابعته صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:10:18](#)

نحرف جفاء بعيدا كاولئك الذين وقعوا في النصب وهو معاداة اهل البيت الذي كان من كثير من بني امية كالحجاج وغيره. واستعلنوا بالسب والشتم والطعن في سيدنا علي رضي الله عنه - [00:10:34](#)

لما دعا اهل السنة الى ان يظهروا فضائل سيدنا ابي الحسن رضي الله عنه واظهار فضائل ال البيت على نبينا عليهم صلوات الله وسلامه. فكما قال ابن ما كذب على احد ما كذب على علي - [00:10:49](#)

وهذه الكلمة تحتمل معنيين. اما ان يكون ما كذب على احد ما كذب على علي بنسبة الفري والاكاذيب اليه. رضي الله عنه او ما كذب على احد ما كذب على علي - [00:11:03](#)

بالنسبة الفضائل الموضوعة او الاشياء المكذوبة هو باب الفضاء لباب فسيح لحمل اثقال الموضوعات والمناكير. ونحن القلب الصافي الذي صدق في حبه للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:15](#)

يتبع ما صدق نسبته الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قد قال ائمة السنة كالامام احمد والامام النسائي وغيرهم ما صح عن احد من الصحابة من الاسانيد الجاد ما صح عن علي رضي الله عنه في فضائله. لماذا - [00:11:29](#)

لان كثيرا من الشائنين اولئك الخوارج الذين اكفروه وبدعوه. اكثره اكثرنا سيدنا عثمان واكثرنا سيدنا عمرا واكثره الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اكثرهم فجعلوا يتنقصونهم ويحاربون سيدنا علي رضي الله عنه. فجاء ذلك مدعاة لاهل السنة الذين بهم تعظيم الحق - [00:11:50](#)

الخلق وهم احق الناس بحب بيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حبا يجري مع الانفاس ليس متكلفا ولا مدعى ولا مزورا ولا ولكن حب حقيقي فان والله نحب ال بيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حبا اشد من حبا لابائنا وامهاتنا - [00:12:10](#)

لأنهم شحنة من النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بضعة من النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ونسله وذريته الطاهرة المباركة التي نصلي عليها عبودية فنقول في جلسة التشهد. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. وفي رواية - [00:12:33](#)

اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته. فنصلي عليهم ونسلم عليهم قربة الى الله عز وجل ونिला لبركة الولاية ان الله عز وجل يحب منك ان تحب اوليائه - [00:12:52](#)

ومن يكون اوليائه ان لم يكن الصحابة والقراة من يكون وليا ان لم يكن ابو بكر وليا وان لم يكن عمر وليا وان لم يكن عثمان وليا وان لم يكن علي وليا وان لم تكن سيدتنا فاطمة وليا وان لم يكن سيدنا الحسن وليا وان لم يكن سيدنا - [00:13:08](#)

ان الحسين وليا. وان لم تكن هذه النماذج العظيمة الشريفة من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من الصحابة والقراة لم يكونوا هؤلاء فمن يكون؟ عندما ننظر الى حال هؤلاء ننظر الى قلوب صفت وتواشجت بينها الاواصر. ونستغفر الله عز وجل لهم ونحبهم ونواليهم رجاء - [00:13:26](#)

ما عند الله رب العالمين لانه سبحانه وتعالى يحب منك ان تحب اوليائه. وان من حبك الله عز وجل ان تحب اوليائه. وهم الصحابة والقراة اتباع النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:13:51](#)

لا يطيب السير في شعث الحياة وكدرها الا بالحب. ولا يطول الطريق على محب حملة قلبه. وما اعظم الحب يوصل الى مدارج النور. ويسمو بالعبد الى مقام الولاية وتلك الدنيا الصغيرة عمرتها نفوس عظيمة. لم تستعر عظمتها من زخرفة الجدار - [00:14:11](#)

شد المال وبريق الثوب. فتجاوبت فيها اصداء الوحي وانوار النبوة. هنالك في بيت فاطمة - [00:14:41](#)